

ثورة عابثة نهرم الطاغية
ثورة الرب صوت زينب

قف على تل الرزايا واستمع صوت النحيب
واقرا الحزن كتاباً من دم الجسم السليب
عاديات القوم تعدو فوق أضلاع الغريب
وصدى زينب يعلو واحسبنا حبيبي

أي رزء حل في أرض الطفوف أي جرح هز أرض الغاضريه
أحز الشمر أوداج حسين وتدوس الصدر خيل أعوجيه
زينب تنعى على الترب جماها وهي تتلو بالأسى عظم الرزيه
تقرأ الجرح بحزن وتنادي لعنة الله على آل أميه

من جمرة الطف تشعل الأرزاء
والحزن قد صلى في مهجة الحوراء
فؤادها الحاني قد فطر الأحشاء
تروي مآسيها جراح عاشوراء

أمطرت كل السماوات دماء واعتلى الصوت أنيناً وبكاء
كتب الدم على الترب النداء كربلا لازلت كرباً وبلاء
إن شمس الأفق مالت للكسوف يوم أن فاض دم النحر الشريف
وقع الموت على وقع السيوف آه ما أقسى جراحات الطفوف

ثورة عابثة نهرم الطاغية
ثورة الرب صوت زينب

أشرقَت شمسُ المدائنِ
مثلَ إشراقِ المآذنِ
صاحَ إني لن أهادنُ
بيعتي ليست لخائنُ

من على رمحٍ رفيعٍ
وانبلاجُ الرأسِ أضحى
كلما صار يُعلَى
نطقَ الدمُ ونادى

ثورةٌ في وجهِ طاغوتٍ عميلٍ
لستُ أُعطيكم إعطاءَ الذليلِ
من طفوفِ الحزنِ والخطبِ الجليلِ
بنداءٍ يالثراراتِ القتيْلِ

من على الرمحِ دمُ الشبيبةِ قد سالَ
وتجلَّت صرخةُ السبطِ حسينِ
حملتها زينبُ الإصرارِ عزاً
رفعت صرختها في كلِّ أرضٍ

رسالةَ العاشرِ
يُزلزلُ الجائرُ
وفكرُها ثائرُ
والمنهجُ الصابرُ

قد حملت زينبُ
وأسست نهجاً
إعلامها وعيُ
فزنبُ النصرُ

زلزلت عرشَ اليزيديِّ المكابرِ
خلَّدَ اللهُ بها هذي الشعائرُ
لم تكنُ ترهبُ إرهابَ القبائلِ
إنَّ حكمَ البغي والطغيانِ زائلُ

زينبُ قد رفعت منهجَ عاشرٍ
هي صوتُ العزِّ في كلِّ المنابرِ
هي صوتُ الحقِّ قد أزهقَ باطلُ
صرخت في وجهِ طاغوتٍ وقاتلُ

ثورة عابثة نهزمُ الطاغية
ثورة الرب صوتُ زينب

طَوَّقُوا أَرْضَ الطُفُوفِ حاصروا كلَّ الخيامِ
أَشْهَرُوا الْإِرْهَابَ سَيْفًا هَدَّوْا رَكَبَ الْكِرَامِ
قَصَدُوا قَتْلَ حُسَيْنٍ بجيوشِ الانتقامِ
قَائِدُ الثَّوْرَةِ هَذَا دونَهُ كلُّ الأنامِ

جَدَّدَ الْأَحْرَارُ لِلْقَائِدِ بَيْعَهُ وعلى النهجِ ابتدى شحذُ العزائمِ
نَحْنُ لِلثَّوْرَةِ وَالْقَائِدِ جُنْدُ نحنُ نفديهِ فقيهاً ومقاومِ
لَا وَلَنْ نُسَلِّمَهُ لِابْنِ زِيَادٍ نحنُ في حبِّ حسينٍ لا نساومِ
نَحْنُ لَنْ نَرْضَخَ لِلطَّغْيَانِ يَوْمًا لا ولنْ نقبلَ أنْ يحكمَ ظالمِ

قَدْ عَاهَدُوا اللَّهَ والدينَ بالنُّصرِ
وَجَدَّدُوا عَهْدًا لقائدِ الثَّوْرِ
طُوبَى لِمَنْ ضَحَى مُقَدِّمًا عُمَرَهُ
لِيَنْصُرَ الدِّينَ وينصُرَ العِترَ

هَكَذَا الْأَحْرَارُ فِي كُلِّ الْمِيَادِينِ ينصرونَ اللهَ والثَّوْرَةَ والدينِ
حَمَلُوا الْوَلَاءَ مِنْ طِفِّ الْمُضْحِينَ وإلى الفقيهِ قد كانوا مُلبينِ
هَكَذَا الْأَحْرَارُ أَبْنَاءُ الْمَآتَمِ حملوا الرَايَةَ مِنْ طِفِّ الْمَلَحَمِ
حِينَ تَعْلُوا صَرْخَةً هَلْ مِنْ مَقَاوِمِ سيدي صوتُهُمْ لِيَبْكَ قَاسِمِ

ثورة عابثة نهرم الطاغية
ثورة الرب صوت زنب

مرأة تلبس ثورة
من علي فيه نبوة
موجه يسحق شمرا
شق في التاريخ نهرا

خرجت من خيمة الدم
بلسان فاطمي
إنه طوفان نوح
كعصا موسى بطف

مجلس الطاغي ترى الطغيان أخرس
تأسر الطاغي بصوت قد تقدس
صرت أستصغره يا من ترأس
وصباحي سوف يزهو يتنفس

حينما يحكي لسان الثورة في
هل رأيتم حرة كانت أسيرة
إن تقرعك يبن الطلقاء
أنت ليل يا يزيد اليوم عسعس

واسع هنا سعيك
لن تمحو الذكرا
وجدي الأطهر
وزلزا الجورا

ألا فكذ كيدك
واجهد عمى جهدك
إن أبي حيدر
قد قاوما المنكر

ولنا صوت جريح يتجدد
صرخة الأحرار جمراً تتوقد
وحسين أيها الطاغي مخلص
إن عرش الجور لا ريب سينهد

عدد أيامك السوداء هذي
فند رأيك يا طاغوت فاسمع
بدد جمعك والدنيا زوال
لا يموت الحق والطغيان يقنى

ثورةٌ عابِثَةٌ نهزمُ الطاغيةُ
ثورةُ الربِّ صوتُ زينبُ

كلما جدتم بسيف
أبدا ماغلب الدم
إنه ينحر سيفاً
الدم البركان عز
نحن جدنا بالدماء
ماله أي التواء
بيد الظلم العدائي
رف عزمًا كاللواء

صبغت زينب كفيها الأبيّة
صبغت بالصبر كفا هاشمية
وأنت للشام كي تروي الرزية
إن هيهات لنا كانت هوية
بدم السبط بأرض الغاضرية
مرغت في الترب أنف الأموية
فضحت زيف يزيد في القضية
فاخسؤوا جميعكم آل أمية

إن يُغرس الدمُ
ويقلعُ الظلمُ
إن دم النحرِ
تقطر بالفخر
يعشوشب العزمُ
بالصبر والقوة
نافورة النصرِ
فتثمر الصحوة

فتقاطر يادم الطف تقاطر
كلما حركت الحوراء يديها
خنصر الحوراء من كف الشهيد
وبه ضد أعاديها تقاتل
في يد الحوراء بالعزم الحسيني
سترى زلزال ثأر باليمين
حملته مثل سيف بالرنين
إنه سيف على الظلم اللعين